

بشارة المصطفى

[339] محمد السلام وقل له: ان مت على هذا فأنت رفيقه في الجنة " (1). 31 - قال: حدثنا جعفر بن عبد الله بن جعفر المحمدي، قال: حدثنا عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبي رافع قال: " كنت قاعدا بعد ما بايع الناس أبا بكر، فسمعت أبا بكر يقول للعباس: أنشدك الله هل تعلم ان رسول الله (صلى الله عليه وآله) جمع بني عبد المطلب وأولادهم وأنت فيهم وجمعكم دون قريش، فقال: يا بني عبد المطلب انه لم يبعث الله تعالى نبيا إلا جعل له أخا ووزيرا ووصيا وخليفة في أهله، فمن يوم منكم يبايعني على أن يكون أخي ووزيري ووصيي وخليفتي في أهلي، فلم يقم منكم أحد، فقال: يا بني عبد المطلب كونوا في الاسلام رؤوسا ولا تكونوا أذنابا والله ليقومن قائمكم وليكونن في غيركم ثم لتندمن، فقام علي من بينكم فبايعه على شرط له ودعاه إليه، أتعلم ذلك من رسول الله ؟ قال: نعم ". 32 - حدثنا الحسن بن أحمد المالكي، عن أبيه، عن إبراهيم بن أبي محمود، عن علي بن موسى الرضا (عليه السلام)، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه، عن الحسين بن علي (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): " يا علي أنت المظلوم بعدي، فويل لمن ظلمك واعتدى عليك، وطوبى لمن تبعك ولم يختر عليك، يا علي أنت المقاتل بعدي، فويل لمن قاتلك وطوبى لمن قاتل معك، يا علي أنت الذي تنطق بكلامي وتتكلم بلساني بعدي، فويل لمن رد عليك وطوبى لمن قبل كلامك، يا علي أنت سيد هذه الامة بعدي وأنت امامها وخليفتي عليها، من فارقك فارقني يوم القيامة ومن كان معك كان معي يوم القيامة. يا علي أنت أول من آمن بي وصدقني، وأنت أول من أعانني على أمري وجاهد معي عدوي، وأنت أول من صلى معي والناس يومئذ في غفلة الجهالة،

(1) روى صدره في الخرائج 1: 253، عنه البحار

44: 182، وابن قولويه في الكامل: 66، والصدوق في أماليه: 118، عنهما البحار 42: 243،

(*) 367: 101